

# الرياض

الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٦

## القائد البار بوالديه.. ووطنه وأبنائه

بقلم الشيخ/ رزيق الجدراوي الثبتي\*

جاءت مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي خطوة مهمة في مواجهة معاناة ذوي الدخل المحدود من المواطنين في الحصول على مساكن ملائمة، نتيجة انخفاض الدخل الأسري وارتفاع قيمة الأراضي وتكاليف البناء، حيث أسهمت المؤسسة بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في تلمس الفئات الأكثر احتياجاً للسكن الخيري في مناطق المملكة، من خلال المسوحات الميدانية والدراسات الاجتماعية التي كشفت عن نتائج مهمة ومثيرة من وجود عدد من المواطنين يسكنون الخيام و«العشش» و«الصناديق» في عدد من القرى مما جعل الملك عبدالله يسارع في تنفيذ جملة من المشروعات العاجلة للمؤسسة بأسلوب التجمع السكاني الذي يحقق إلى جانب توفير السكن الملائم، مشاركة المواطن المستفيد من الإسكان في تنمية بيئته المحلية، من خلال الاستفادة من المرافق الخدمية داخل الوحدات السكنية حيث باشرت المؤسسة في إعداد التصاميم الفنية لبناء هذه الوحدات بما يتناسب مع حاجة السكان المستفيدين في القرى الريفية والزراعية والساحلية من المملكة، كما نتج عن هذه الخطوات إعداد استراتيجية عشرية للمؤسسة واضحة الأهداف والمعالم تتكامل مع خطط الدولة ومؤسسات المجتمع في مساعدة المحتاجين ليساعدوا أنفسهم.

وقد تشرفت مؤسسة رزيق الجدراوي للمقاولات المعمارية والصيانة والتشغيل في أن تكون من أولى المؤسسات الوطنية التي تحظى بالمشاركة في هذا العمل الخيري، ودعم توجهات الملك عبدالله الإنسانية، حيث سارعت المؤسسة في تنفيذ مباني المرافق في قرى النباة والحسي والشبعان، ممثلة في إنشاء المساجد والمدارس والمراكز الصحية والاجتماعية والإدارية والتدريبية، كأول مؤسسة تنهي أعمالها في هذه القرى. واستكمالاً لهذا الدور الخيري، حظيت المؤسسة بثقة خادم الحرمين الشريفين في تنفيذ الوحدات السكنية والمرافق في قرى ييس ومرافق قرية ثول واستكمال الوحدات السكنية لمشروع الغالة، حيث تعمل المؤسسة حالياً على إنهاء هذه المشروعات في أسرع وقت ممكن لتمكين مؤسسة الملك عبدالله من إسكان المواطنين المستفيدين من هذه الوحدات.

وإن المتأمل للعمل الخيري الذي انتهجه خادم الحرمين الشريفين في توفير السكن المناسب للفقراء والمحتاجين من أبنائه، يدرك الحب الكبير الذي تملك قلوب المواطنين تجاه قائدهم القدوة في عمل الخير و المداومة عليه، براً بوالديه، وبراً بالوطن وأهله، وتحقيقاً للتنمية المستدامة

\* رجل أعمال وصاحب مؤسسة رزيق الجدراوي